

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة العربيّة من أهم اللغات المستخدمة لدى المسلمين في فهم العلوم الإسلاميّة، إذا أنّها لغة دينية وإحدى الوسائل الاتصالية الهامة في العالم. وقال تعالى (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)^١. فلا عجب اللغة العربية مادة مقررة في جميع المراحل التعليمية باندونيسيا من الابتدائية وحتى الجامعة.

يجب أن يتقن التلاميذ المهارات اللغوية الأربع كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة لسيطرة تعلم اللغة العربيّة. ونجاح تعلم اللغة العربيّة في نجاح تعليم المهارة اللغوية الأربع، وإذا لم يجد التلاميذ مهارة من المهارات اللغوية الأربع فإن قدرته على اللغة العربيّة غير كاملة. وكل منها يحتل المكان المميز في حياة التلاميذ. واحدى مهارات اللغوية التي يحتاجها التلاميذ هي مهارة الكلام، لأن الكلام منطوقة للتعبير عن الأفكار الذهنيّة،^٢

^١القران . الزمر: ٢٨

^٢عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *جاءات لمعلمي اللغة العربية لغغير الناطقين بها* (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

أثناء النشر، ٢٠١١ م)، ١٨٥

وبالتالي يمكن للتلاميذ أن يتكلموا أو يتحدثوا ما يشعرون في الحياة اليومية. ولكن يشعر التلاميذ بالصعوبات في تعلم اللغة العربية، وتصبح أمراً مخيفاً في المدارس، سواء كان ذلك في مهارة الكتابة أو مهارة الكلام أو مهارة القراءة أو مهارة الاستماع. لذلك الخلاصة أنّ تعليم اللغة العربية لم يكن ناجحاً.

درس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية^٣ تنجراج وفق المنهج الدراسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية رقم ٢ من عام ٢٠٠٨ عن معايير كفاءة الخريجين والمحتوى القياسي لتعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية.^٤ ولكن تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية^٣ تنجراج لم يصل إلى الأهداف المقررة في المنهج الدراسي بسبب اختلاف خلفيات التلاميذ في الدراسة،^٥ وهم من المدرسة المتوسطة والمدرسة المتوسطة الإسلامية أو المعهد الإسلامية وفي قدرة التلاميذ المختلفة.

العوامل التي تسبب هذه المشكلات التعليمية، أحدها ما يتعلق بالطرائق التدريسية والوسائل التعليمية. وفي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية^٣ تنجراج لم يستخدم

³Peraturan Menteri Agama No. 2 Tahun 2008 Tentang Standar Kompetensi Inti dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah diunduh dari http://simpuh.kemenag.go.id/regulasi/pma_02_08.pdf

^٥نتيجة الملاحظة قامت بها الباحثة من الرسالة في اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة ليلاً.

المدرس الوسائل التعليمية،^٥ وهذا يدلّ على أنّ مشكلات تسبّب صعوبات التلاميذ في تعلم اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تنجراج.

ومن المعلوم، أنّ عملية التعلم يتأثر بالعوامل. فالعوامل الرئيسية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستحواذ على اللغات الأجنبية هي لغة التعلم والعوامل الخارجية للمتعلم والعوامل الداخلية للمتعلم والعوامل كأفراد.^٦ في تحقيق النجاح يجب أن يكون مدرسا غنياً في التقنيات التعليم والوسائل التعليمية. فالتقنيات التعليمية والوسائل التعليمية مؤثرة للغاية في زيادة فعالية التعلم، لأنّ كل تلميذ لديه مستوى مختلف من الفهم. وسوف يواجه المدرس صعوبات في زيادة فعالية التعلم بدون التقنيات التعليمية أو الوسائل التعليمية.

الوسائل التعليمية في رأي سلامة هي عبارة عن أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.^٧ يحتاج المدرسون إلى الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الكلام ليفهموا التلاميذ فهما جيداً ولذلك يجب على المدرسين أن يكونوا قادرين على استخدام الأدوات المقدمة في التعليمية.

^٥نتحية الملاحظة قامت بها الباحثة من الرسالة في اليوم الثلاثاء، الساعة السادسة ليلاً.

^٦Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), 161

^٧منذر سامح العتوم، *طرق التدريس العامة*، (الرياض: دار الصمعي للنشر و التوزيع، ٢٠٠٦ م)، ١٢٤

شرح عبد العليم إبراهيم أنّ الوسائل التعليمية مهمة جدًا لجلب السرور عند التلاميذ وتجدد نشاطهم حتى يحبوا المادة. وهذه تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ إنّها تحي الدرس بما يتطلبه استخدامها من الحركة والعمل^٨. وفي الأساس أنّ وظيفة الوسائل التعليمية هي توضيح عرض المواد كي لا تكون مملة ويمكن فهمها بسهولة. تعمل الوسائل التعليمية أيضًا على جذب انتباه التلاميذ وإثارة الشغف والحماس للتعلم من قبل. باستخدام الوسائل التعليمية، من المتوقع أن التلاميذ يمكن أن يتعلموا وفقا لمصالحهم وقدراتهم. والصورة واحدة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تجذب انتباه التلاميذ.

أنّ الوسائل الصورة قادرة على تقديم تفاصيل في شكل صور كما هي، حتى يتمكن التلاميذ من تذكرها بشكل أفضل من الوسائل اللفظية، كما يمكن للوسائل الصورة أن تحل المشكلات الموجودة في الوسائل التعليمية الشفوية أو الشفهية، ذاكرة محدودة في رواية القصص أو شرح الأمور^٩. يمكن أن يؤدي استخدام وسيلة الصورة المسلسلة إلى

⁸Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 76

⁹Muhammad Idrus Hamid B., "Peningkatan Kemampuan Berbicara Inggris Melalui Media Gambar Berseri", *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, Tahun 13, No. 1, (Januari 2014), 90.

جعل التلاميذ مبدعين في التعبير عما يعبرون عنه. ومن خلال الصورة يمكن للتلاميذ إنتاج

نتائج تعليمية أفضل مثل التذكر والاعتراف والتفاهم وتوصيل الحقائق والمفاهيم.

ورأت الباحثة أنّ الكلام هو أمر مهم على كل التلاميذ الذين يتعلمونه، ليكونوا

فاهمين، لأنّ الكلام أحد من مهارة اللغة. ووسيلة الصورة المسلسلة التي تستخدمها الباحثة

لتطوير قدرة التلاميذ على مهارة الكلام. ولإجابة هذه المشكلة تقوم الباحثة بالبحث

التطوير تحت الموضوع :

"تطوير وسيلة الصورة المسلسلة لتعلم الكلام عند التلاميذ" (بحث لتطوير الوسائل

التعليمية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تنجراڤ)

ب. أسئلة البحث

(١) كيف تطوير وسيلة الصورة المسلسلة لتعلم الكلام عند تلاميذ الصف

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تنجراڤ؟

(٢) كيف ملائمة أو جدارة استخدام وسيلة الصورة المسلسلة لتعلم الكلام

عند تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

تنجراڤ؟

ج. أهداف البحث

(١) لتطوير وسيلة الصورة المسلسلة لتعلم الكلام عند تلاميذ الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ تنجراج.

(٢) لمعرفة ملائمة أو جدارة على استخدام وسيلة الصورة المسلسلة لتعلم

الكلام عند تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

تنجراج.

د. فوائد البحث

من ناحية البحث، الاستفادة للباحثين لمعرفة تطوير الوسائل التعليمية منها

الصورة المسلسلة. وأن هذا البحث من المتوقع أن يعطي فائدة للمدرسين كمرجع في

استخدام الوسائل التعليمية للتعليم مبتكرة وخلاقة. وباستخدامها عند المدرس دوافع

للتلاميذ وزيادة اهتمامهم وتحفيزيتهم في تعلم اللغة العربية. ومن المتوقع أيضا أن توفر هذه

الدراسة فوائد للمدارس في إضافة مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية لتحسين نوعية

التعليم المؤدية فيها.

هـ. أساس التفكير

الكلام هو عملية التي يتم بواسطتها تبادل الأفكار بين شخصين أو أكثر، والكلام أداة تطوير ونمو العقل الذي يميز الإنسان مما غيره من المخلوقات هو الكلام. ويجب تدريب التلاميذ عليها لأن الارتجال غير كاملة دون تنظيم أو تخطيط. والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي: أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين إهتماماتهم، وأن يحدد أهداف كلامه، وأن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم إختيار أنسب أو الطرق للكلام أو الحديث.^{١٠} قبل عملية الكلام، من الضروري الانتباه إلى التخطيط كيحدد أهداف كلامه، من العام إلى المتخصصون فيكون متكلم جيداً.

الصورة هي أداة تستخدم غالباً لتحفيز التلاميذ العاطفيين، من خلال الصور يمكن للتلاميذ تلقي معلومات يصعب فهمها من خلال السمع أو القراءة، ومن خلال الصور يمكن للتلاميذ أيضاً نقل الأفكار الموجودة في ذهنه. المثل الصيني يقول أن الصورة

^{١٠} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (مصر: دار الشواف : ١٩٩١ م)، ١١٢

تحدث أكثر من ألف كلمة.^{١١} صورة مسلسلة واحدة من الوسائل التعليمية تستخدمها الباحثة لتحسين قدرة التلاميذ على الكلام.

يتم ترتيب هذه وسيلة الصورة المسلسلة من خلال عدد من الصور التي تحكي قصة. يتم إعطاء الصورة عدداً، ويبدأ التلاميذ في سرد القصة من الصورة^{١٢}. يحكى التلاميذ القصة من الصورة التي تقدم المدرس.

التطوير هو عملية تطبق المعرفة لإنشاء أجهزة جديدة على التأثيرات.^{١٣} تطوير جهاز جديد سيجد ابتكارات جديدة ومعرفة جديدة لتحسين التعليم وتستخدم الباحثة هذا البحث لتطوير الوسائل التعليمية الصورة المسلسلة لتزيد اهتماما.

و. تنظيم البحث

لكي يكون هذا البحث ترتيباً منظماً، ينقسم هذا البحث إلى خمسة أقسام وهي:

¹¹Sukatmi, *Upaya Meningkatkan Keterampilan Berbicara dengan Media Gambar*, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret Surakarta: 2009), 43.

¹²Umi Hanifah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: UIN Sunan Ampel, 2014), 33.

¹³Nusa Putra, *Research Development Penelitian dan Pengembangan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2011), 68

الباب الأول : المقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، منهجية البحث، وتنظيم البحوث.

الباب الثاني : الإطار النظري تحتوى على المباحث العامة عن وسيلة (الصورة المسلسلة) والمباحث العامة عن الكلام.

الباب الثالث : منهجية البحث تحتوى على موقع البحث وموعده، وطريقة البحث وأساليب جميع البيانات

الباب الرابع : تبحث الباحثة فيه التحليل التطويري عن وسيلة "الصورة المسلسلة" لتعليم كلام اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تنجرانج.

الباب الخامس : الخاتمة تشتمل على خلاصة النتائج البحث والاقتراحات.